الأنباء
الخميس 3 نوفمبر 2011

البيت الأبيض يصر على مطالبة الأسد بالتنحي رغم موافقة دمشق

سورية توافق على جميع بنود المبادرة العربية دون تحفظ.. وترحيب عربي

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري حمد بن جاسم رئيس اللجنة العربية المكلفة بايجاد حل للأزمة في سورية موافقة دمشق على الخطة العربية لإنهاء الأزمة المستمرة في سورية منذ منتصف مارس، دون تحفظ.

وتلا بن جاسم القرار الذي اعتمده الوزراء العرب والذي نص على ان «الحكومة السورية وافقت» على الخطة العربية لوقف العنف واجراء مؤتمر حوار وطني مع جميع اطياف المعارضة.

وقال بن جاسم للصحافيين في تصريح مقتضب ان «الاتفاق واضح ونحن سعداء بالوصول اليه وسنكون اسعد بالتنفيذ».

واضاف «المهم التزام الجانب السوري بتنفيذ هذا الاتفاق، نأمل ونتمنى ان يكون هناك التنفيذ الجدي سواء بالنسبة لـ «وقف» العنف والقتل او «الافراج عن» المعتقلين او اخلاء المدن من اي مظاهر مسلحة فيها».

وشدد على انه «اذا لم تلتزم سورية فإن الجامعة ستجتمع مجددا وتتخذ القرارات المناسبة في حينه».

من جهته، قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي: ان الهدف الحقيقي والرئيسي هو تقديم حل عربي ينقل رسالة واضحة ولها مصداقية الى الشعب السوري بأن هناك نقلة نوعية تؤدي الى وقف كل انواع العنف وفتح المجال امام منظمات الجامعة العربية ووسائل الإعلام لرصد ما يحدث في سورية واجراء حوار وطني.

ووفقا لنص القرار فإن الخطة العربية تقضي اولا بمجموعة اجراءات على الارض هي:

1. وقف جميع أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين.
2. الافراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة.
3. اخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة.
4. فتح المجال امام منظمات جامعة الدول العربية المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتنقل بحرية في جميع انحاء سورية للاطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور فيها من احداث.

وينص القرار كذلك على انه «مع احراز تقدم ملموس في تنفيذ الحكومة السورية لتعهداتها الواردة في البند السابق تباشر اللجنة الوزارية العربية القيام باجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الحكومة ومختلف اطراف المعارضة السورية من اجل الإعداد لانعقاد مؤتمر حوار وطني خلال فترة اسبوعين من تاريخه».

ولم يحدد القرار مكان الحوار الذي كانت هناك خلافات حوله مع اصرار النظام السوري على ان يكون هذا الحوار في دمشق وتمسك المعارضة بانعقاده خارج سورية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالب بالوقف الفوري لحملة القمع التي تشنها الحكومة السورية ضد المتظاهرين المدنيين.

وصرح بان كي مون للصحافيين اثناء اول زيارة يقوم بها الى طرابلس منذ اندلاع الانتفاضة في منتصف فبراير والتي ادت الى الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي، ان «قتل المدنيين في سورية يجب ان يتوقف فورا».

وقال مون ان على الرئيس السوري بشار الأسد «تطبيق الاتفاق بالسرعة الممكنة كما تم الاتفاق عليه.. لقد عانى الشعب الكثير لفترة طويلة وهذا وضع غير مقبول».

بدوره طلب المجلس الوطني السوري الذي يضم عددا من تيارات المعارضة، الاربعاء من الجامعة العربية «تجميد عضوية» سورية، مؤكدا ان دمشق ردت على عرض وساطتها «بتصعيد القمع».

وقال المجلس في بيان ان «تصاعد القمع الوحشي الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبنا الصامد والذي اسفر عن مئات الضحايا خلال بضعة ايام يشكل الرد العملي للنظام على المبادرة العربية».

وأكد المجلس انه «يثمن حرص العرب على حقن دماء السوريين وسعيهم الى تجنيب البلاد مخاطر التدخلات الاجنبية»، متهما «النظام بأنه رد كعادته على هذه الجهود بتصعيد مسلسل القتل والانتقام والاعتقال والتشريد».

واضاف ان «السلوك الدموي للنظام، استخفاف بالجهود العربية الرامية الى حقن الدماء، واستمرار لنهجه في عمليات الاحتيال والمراوغة مما يجعلنا نشدد على أن النظام يحاول كسب الوقت». ورأى ان «دعاوى (النظام) بشأن الحوار والإصلاح زائفة ومخادعة».

واضاف المجلس انه بناء على ذلك، يعيد مطالبته بـ «تجميد عضوية النظام السوري في الجامعة العربية، وتوفير حماية دولية للمدنيين بغطاء عربي».

كما دعا الى «الاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلا للثورة السورية والشعب السوري».

وقد رحب وزراء الخارجية العرب بموافقة الحكومة السورية على خطة العمل العربية واعتمادها، وأكدوا ضرورة الالتزام بالتنفيذ الفوري والكامل والدقيق لما جاء فيها من بنود.

وكلف وزراء الخارجية اللجنة المعنية بسورية بمواصلة مهمتها في إجراء المشاورات والاتصالات مع الحكومة والمعارضة السورية، لضمان عملية التنفيذ ورصد مبلغ مالي للأمانة العامة لتغطية الأنشطة ذات الصلة بالمهام الموكلة إليها بموجب هذه الخطة، وقرر المجلس البقاء في حالة انعقاد دائم، لمتابعة الموقف وتطوراته.

وقرر المجلس قيام اللجنة الوزارية العربية بتقديم تقارير دورية إلى المجلس، حول مدى إحراز التقدم في عملية التنفيذ.

وتتضمن خطة العمل مباشرة اللجنة العربية الوزارية المشاورات اللازمة مع الحكومة ومختلف أطراف المعارضة السورية من أجل الإعداد لانعقاد مؤتمر حوار وطني خلال أسبوعين من تاريخه.

من جهتها، رحبت معارضة الداخل السورية بالاتفاق.

وقال المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي في سورية المحامي حسن عبدالعظيم ليونايتد برس انترناشونال «الهيئة ترحب بالاتفاق وتعتبره خطوة مفيدة للانتقال الى الخطوة الثانية وهي العملية السلمية».

وأضاف عبدالعظيم «سنعمل مع قوى المعارضة الوطنية في الداخل والخارج ومع قوى الحراك الشعبي لأجل ان يشارك الجميع في الحوار والعمل على ألا يقصى احد من هذا الحوار نحن ذاهبون الى حوار هو من أصعب المراحل التي تمر بها سورية، وعلى الجميع ان يتحلى بحس المسؤولية نحن نتوجه للعمل مع كل الأطراف وليس للبحث عن مكاسب ومغانم».

من جانبه أعرب رئيس تيار بناء الدولة السورية المعارض لؤي حسين عن ترحيبه بما تم الاتفاق عليه امس في القاهرة.

وقال حسين ليونايتد برس انترناشونال «الاتفاق أولا يوقف العنف ويوقف العملية القمعية السلطوية تجاه المتظاهرين السلميين، وكذلك إنهاء كل أشكال العنف التي شهدتها المدن السورية خلال الأشهر الماضية».

وأضاف حسين «أخشى ان تقوم السلطة بتقويض المبادرة لأن تنفيذ المبادرة يعني انه يشكل أرضية واضحة لإنهاء الحالة الصراعية في سورية».

من جانبه قال رئيس تيار الطريق الثالث عضو مجلس الشعب محمد حبش ليونايتد برس انترناشونال «نحن ندعم جهود المصالحة التي بدأتها الجامعة العربية».

من جهته، كرر البيت الابيض امس دعوته للرئيس السوري بشار الاسد للتنحي رغم اعلان الجامعة العربية ان دمشق قبلت خطتها.

ميدانيا، ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان ان مسلحين قتلوا احد عشر عاملا في مصنع في منطقة الحولة بريف حمص وسط سورية حيث قتل ثمانية مدنيين آخرين برصاص قوات الامن او الموالين لها.

وفي احياء اخرى من حمص، قامت قوات امنية كبيرة مكلفة بقمع الاحتجاجات ضد النظام بعمليات تمشيط ومداهمة حسب المرصد.

وقال المرصد ان ثمانية مواطنين استشهدوا باطلاق رصاص في احياء مختلفة من المدينة امس من قبل قوات الامن وموالين لها.

كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن مقتل 15 عنصرا امنيا في محافظة حماة في عمليتين شنهما منشقون عن الجيش السوري.

وقال المرصد «نفذت مجموعات من المنشقين عن الجيش السوري عمليات نوعية في ريف حماة ردا على مجزرة الحولة التي نفذتها مجموعة مسلحة من قرى موالية للنظام ضد عمال في معمل ببلدة كفرلاها وذهب ضحيتها 11 عاملا».

واضاف «في بلدة المضيق بريف حماة جرى تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة وسيارة للجيش السوري النظامي جنوب مشفى قلعة المضيق قتل خلالها سبعة من عناصر الجيش كما قتل 8 من عناصر الامن والشبيحة خلال مهاجمة منشقين حافلة وسيارة كانت تقلهم على الطريق بين قلعة المضيق وبلدة السقيلبية».

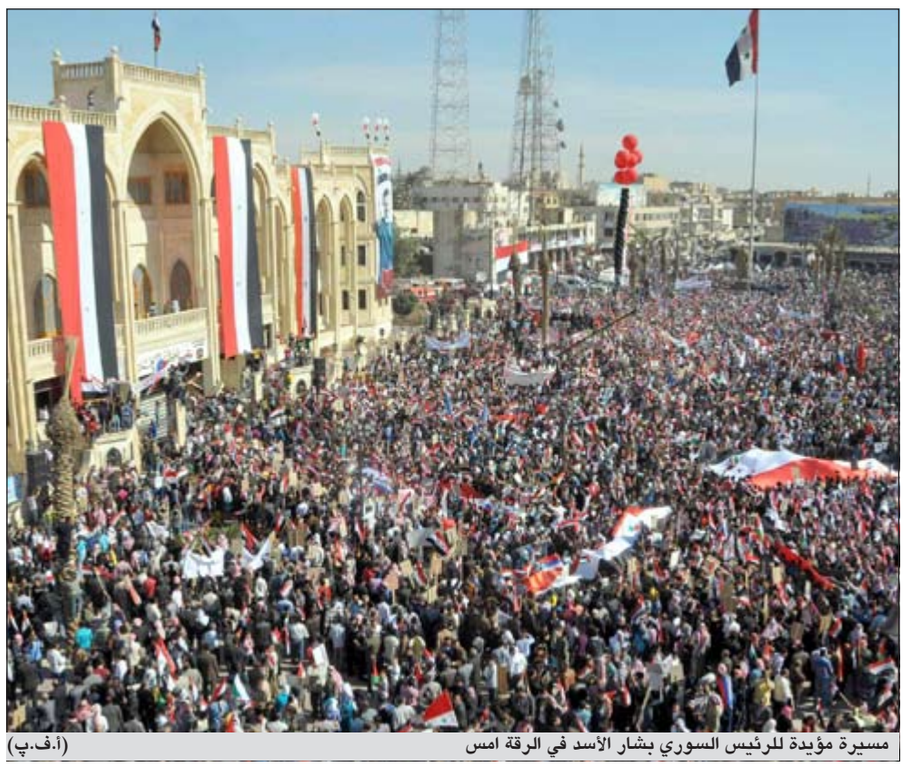
مسيرة مؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد في الرقة امس (أ.ف.ب)

مقتل 19 مدنياً و15 عسكرياً أمس في حمص وحماة

معارضة الداخل السورية ترحب بموافقة دمشق على المبادرة العربية لحل الأزمة

مظاهرات مؤيدة للأسد في الرقة والسلمية وأخرى تتهم محافظ حمص بدعم المسلحين

توافدت حشود كبيرة من المواطنين السوريين إلى ساحة حافظ الأسد في محافظة الرقة دعما للقرار الوطني المستقل ولبرنامج الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس بشار الأسد ورفضا للتدخل الخارجي بالشؤون الداخلية لسورية ولشكر روسيا والصين على موقفهما الداعم لسورية.

وفي مدينة السلمية توافد الآلاف إلى الساحة العامة بالمدينة تعبيرا عن دعمهم لبرنامج الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس بشار الأسد وتقديرا لدور الجيش وتضحياته في سبيل حفظ الأمن والاستقرار ورفضا للتدخل الخارجي بالشؤون الداخلية لسورية ولشكر روسيا والصين على موقفهما الداعم لسورية.

وفي الجانب الآخر خرج المواطنون في تظاهرة شعبية كبيرة ترفع شعارات بإسقاط المسؤولين المتواجدين في حمص وعلى رأسهم المحافظ موجهين الاتهام له بالتواطؤ مع المسلحين، لعدم توافر الأمن وحماية المواطنين من الطوائف الأخرى من القتل واستباحة دمائهم واعراضهم. وذلك اثر قيام المسلحين باختطاف حافلة تضم اكثر من عشرين مواطنا على طريق قرية جب عباس من الطائفة العلوية فقتلوا خمس عشر شابا وتركوا خمس نساء مع شاب واحد على ما أفاد مصدر مسؤول في المحافظة. كما قاموا باختطاف العقيد محمد خضور من منزله وقتلوا ابنه أمام عينيه. كما تم اختطاف ميكروباص برمابه بالقرب من جامع عمر بن عبدالعزيز في حي الخالدية.

ومن مشفى السقيلبية بريف مدينة حماة وجه نداء للأهالي للتبرع بالدم للجرحى من عناصر الجيش في المشفى بعد أن استهدفتهم عناصر مسلحة.

● دمشق ـ هدى العبود ـ الرقة ـ جهاد تركي

أوغلو: تركيا تركت الباب مفتوحاً أمام إقامة منطقة عازلة أو منطقة حظر طيران في سورية

لندن ـ يو.بي.آي: كشف وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن بلاده تستعد لفرض عقوبات على سورية وتركت الباب مفتوحا أمام اتخاذ خطوات أكثر قسوة ضدها في وقت لاحق مثل إقامة منطقة عازلة أو منطقة حظر الطيران.

وقال أوغلو في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» امس «إن النظام السوري يهاجم الشعب السوري وهذا أمر غير مقبول، وعندما نرى مثل هذا الحدث يقع في دولة مجاورة لنا لن نصمت أبدا».

وأضاف «لقد كنا دائما ضد العقوبات والعقوبات الاقتصادية التي تضر الناس لكن بعض التدابير التي يتم اتخاذها للتأثير على نظام يحارب شعبه مختلفة»، ونفى أوغلو الذي التقى أعضاء من المجلس الوطني السوري المعارض ومقره مدينة اسطنبول التركية الأسبوع الماضي بأن تكون أنقرة سمحت لمسلحين سوريين بالعمل من أراضيها.

وردا على سؤال حول موقف بلاده بشأن إقامة منطقة عازلة أو منطقة حظر الطيران قال وزير الخارجية التركي «نأمل بألا تكون هناك حاجة لمثل هذا النوع من التدابير غير أن المسائل الإنسانية هامة بالطبع، وهناك قيم عالمية معينة يتعين علينا جميعا احترامها كما أن حماية المواطنين هي مسؤولية كل دولة».

وكان المسؤولون الأتراك نفوا في أغسطس صحة التقارير عن وضع أنقرة خططا لفرض منطقة عازلة في سورية.

ورفض أوغلو تحذير الرئيس بشار الأسد من أن أي تدخل غربي في سورية سيحولها إلى افغانستان جديدة مضيفا «أن مقارنة سورية بافغانستان سيعني ضمنا القبول بأنها دولة فاشلة وهذا غير صحيح».

وقال «هناك حالة استمرار في سورية والشيء المهم هو كيف يمكن لقادة هذه الدولة التصرف والمقياس الصحيح هو ما حدث في أوروبا الشرقية أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات»، وحذر وزير الخارجية التركي الرئيس الأسد من «أن القادة الذين لا يفهمون هذا المقياس سيفقدون السلطة».

ميركل: هناك نجاحات ومشكلات في اندماج الأتراك في ألمانيا

أردوغان ينتقد ألمانيا ويطالبها بدعم بلاده في مساعيها للانضمام للاتحاد الأوروبي

عواصم ـ وكالات: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ألمانيا في مقابلة صحافية بأنها خذلت تركيا بعدم بذلها جهدا اكبر لدعم محاولتها للانضمام الى الاتحاد الأوروبي والإخفاق في الاعتراف بجهود الأتراك للاندماج في المجتمع الألماني.

ونشرت المقابلة في عدد أمس من صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار قبل ساعات من اجتماع اردوغان مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في برلين للاحتفال بذكرى مرور 50 عاما على المعاهدة العمالية التي جلبت أعدادا كبيرة من العمال الأتراك الى ألمانيا.

وسئل اردوغان عما يعتبره اكبر فشل للساسة الألمان بشأن عملية الاندماج فقال ان «الساسة الألمان لا يعترفون بشكل كاف بدمج الثلاثة ملايين تركي في المانيا»، يجب على ألمانيا ان تبذل المزيد بالنسبة لطلب تركيا الانضمام للاتحاد الأوروبي لان هذا سيدعم بشكل كبير الاندماج، لاننا كأتراك ننظر إلى ألمانيا بشكل ايجابي جدا ونشعر بخذلان كبير في هذه القضية.

وبدلا من العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي تؤيد ميركل «شراكة مميزة» لتركيا، وخلال الاحتفال في برلين بمرور 50 عاما على توقيع اتفاقية هجرة الأيدي العاملة بين ألمانيا وتركيا قال اردوغان: «ألمانيا بلد نأمل منه الدعم في المقام الأول».

وفي المقابل انتقد أردوغان مجددا أي دعم لحزب العمال الكردستاني المحظور، مضيفا أنه لا ينبغي ترك بلاده وحدها في كفاحها ضد هذا الحزب المصنف دوليا على أنه منظمة إرهابية.

من ناحية أخرى، وصف أردوغان اتفاقية هجرة الأيدي العاملة بين ألمانيا وتركيا التي تم توقيعها عام 1961 بأنها عقد لمنفعة البلدين، وقال: «قبل 50 عاما لم يعرض الناس أيديهم العاملة بل أيضا نواياهم الجيدة.

وأضاف أردوغان بالألمانية: «الألمان والأتراك ينتمون لجسد واحد، وفي سياق متصل دعا أردوغان الأشخاص المنحدرين من أصول تركيا في ألمانيا بتعلم اللغة الألمانية والحصول على الجنسية الألمانية، موضحا في الوقت نفسه أن الاندماج ليس عملية أحادية الجانب، بل انها تتطلب «ثقافة التعايش المشترك».

من جهتها، أشادت المستشارة الألمانية بالاندماج الناجح لكثير من الأشخاص المنحدرين من أصول تركية في ألمانيا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه لا زالت هناك أوجه قصور في عملية الاندماج.

وأكدت ميركل على أهمية التدريب والتعليم، وقال: «تعلم وإجادة اللغة الألمانية أمر حتمي لتحقيق اندماج ناجح»، وذكرت المستشارة أنه لا ينبغي الصمت على مشكلات الاندماج، موضحة أنه بالرغم من تحسن المستوى التعليمي للأشخاص المنحدرين من أصول مهاجرة إلا أنه لا يمكن الرضا بهذه التطورات المحدودة.

وأكدت ميركل أن الاندماج الناجح من الأمور الحاسمة بالنسبة لمستقبل ألمانيا، وقال: «ألمانيا أصبحت أغنى لأنها أصبحت أكثر تنوعا»، وذكرت المستشارة أن التعايش المشترك يعني الأخذ والعطاء، مؤكدة في الوقت نفسه أهمية القانون الأساسي (الدستور الألماني) بالنسبة لجميع المواطنين والمساواة بين حقوق الرجل والمرأة.

من جانبه، طالب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ألمانيا بدعم بلاده في مساعيها للانضمام للاتحاد الأوروبي.

هاتف أصالة مكتظ «بأقذر» رسائل التهديد بالقتل الواردة من دمشق

لندن ـ العربية نت: الهاتف الجوال الذي تستخدمه المطربة السورية أصالة نصري في القاهرة، مكتظ بأقذر عبارات ورسائل الوعيد والتهديد بالقتل، جاءتها على مراحل من دمشق ومن خارجها في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بسبب موقفها المؤيد للتغيير في النظام، وتعاطفها مع الثوار السوريين.

شقيقها أنس، وهو أصغر إخوتها الأربعة، ويقيم في العاصمة المصرية، حيث يعمل مع صهره، وهو زوجها المخرج طارق العريان، حدث «العربية.نت» ليلة الثلاثاء الماضي عبر الهاتف، عن مأساتها وسط ما وصفه بمطر من التهديد اليومي تعرضت له شقيقته، إلى درجة أنها لم تعد ترد على من يتصل بها، ومنهم «العربية.نت» التي اعتمدت على ما نقله شقيقها عنها.

وذكر أنس، البالغ من العمر 29 سنة، أن أصالة تسلمت رسائل نصية وصوتية بالعشرات عبر هاتفها النقال، منذ أعلنت موقفها المؤيد للثورة، «ومعظمها رسائل قذرة، ومن النوع الذي يخجل الإنسان أن يكتبه أو يكرره على مسامع الغير، والمقبول نشره منه استهدفها بأسلوب مكشوف ووضعها برسم القتل الواضح»، كما قال. وكانت الرسائل تصل إلى هاتفها من مجهولين يكتبون إليها عبارات جدية تهددها وتتوعدها، ومنها: «إذا بقيت على موقفك فسنقتلك»، أو بالعامية: «بكرة حتشوفي (..) بكرة حنسوي فيكي، أنت وأولادك»، وغيرها من العبارات التي لم تكتشف هوية مرسليها بعد، «لكنها موثقة كلها، وكانت تؤذي مشاعر أصالة كثيرا، فأخذت الهاتف منها، وأصبحت أنا من يقرأ الوعيد والتهديد، فيما بقيت هي بلا هاتف جوال»، وفق تعبيره.

لجنة برلمانية تصادق على ميزانية القصر الجمهوري التركي

أنقرة ـ أ.ش.أ: صادقت اللجنة البرلمانية للتخطيط والموازنة في اجتماعها الليلة قبل الماضية على ميزانية القصر الجمهوري التركي البالغ قيمتها 138 مليونا و700 ألف ليرة تركية (الدولار الأميركي يوازي نحو 1,75 ليرة تركية) والمخصصة من الميزانية المالية لعام 2012.

وذكرت قناة «ان تي في» الفضائية التركية امس أن ميزانية القصر الجمهوري ارتفعت بنسبة 100٪ مقارنة بعام 2009، وقالت إن سبب هذا الارتفاع الملحوظ جاء نتيجة التعديلات التي تجرى بالقصر الجمهوري والدليل على ذلك أنه لايزال الرئيس التركي عبدالله غول يقيم في المنزل الرسمي المخصص لوزير الخارجية.

واشارت الشبكة إلى أن ميزانية القصر الجمهوري التركي كانت تبلغ عام 2007 في عهد الرئيس السابق نجدت سيزار 34 مليون ليرة تركية.

وأضافت الشبكة الإخبارية أنه تم تخصيص مبلغ 402 ألف ليرة لراتب رئيس الجمهورية عبدالله غول السنوي، حيث يصل معدل راتبه الشهري إلى 3350 ليرة تركية وتم تخصيص مبلغ 36 مليون ليرة تركية لرواتب الموظفين العاملين في القصر الجمهوري، وتخصيص مبلغ 44 مليون ليرة تركية مصاريف خدمات.

أيهما شاعر الثورات العربية أحمد مطر أم أدونيس؟

إيلاف: في حالته الطبيعية لعب الأدب ولايزال دورا بارزا في نهضة الأمم والشعوب، وإذا ما تصفحنا بواطن كتب التأريخ الماضي والتأريخ الحاضر نجد شواهد كثيرة، وفي مقابل هذا ومع الأسف الشديد قام بعض الإمعات بإفساد هذا المفهوم واستعملوا الأدب بمختلف ألوانه وأشكاله لتدجين المواطنين وإفساد أذهانهم وثبط عزائمهم وإشعال نار شهواتهم الخبيثة.

وفي وقتنا الحاضر احمد مطر الأديب والشاعر الذي نهض بشباب الأمة العربية وادونيس الذي ثبط عزيمة الشباب خير مثالين على ما نقول، الأول شاعر بكل ما تحمله الكلمة من معنى والثاني ينسب إلى الشعر وتلصق باسمه صفة الشاعر غبنا وعنوة.

ادونيس اسمه ليس حقيقيا كذا صفته الأدبية ليست حقيقية بمعنى انه لا يمت الى واقع المواطنين بأي صلة ولم يستطع ان يجد لهم واقعا خياليا قابلا للتطبيق بل بعث بهم الى عوالم ومساكن تائهة لا يعرف ادونيس لها اي معنى او اي تفسير فما بالك بالقارئ.

ادونيس

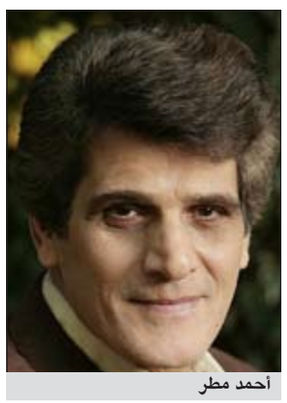
أحمد مطر

وكما قال الأديب العراقي عبدالقادر الجنابي عن ادونيس انه إنسان ذو وجهين يظهر نفسه بانه ثائر ومناضل من اجل الشعوب لدى الغرب ولكنه في الشرق يصف نضال الشعوب بانه أفعال غوغاء وطيش شباب، كذا هو الحال مع ادونيس فيما يكتبه حيث انه دس ولايزال يدس فيما كتب ويكتب فكرة تثبيط قوة القلب المتحكمة في العاطفة بمنطق وعقلانية وقتلها في قلب المواطن واستبدالها بالرضاء بالظلم والاستبداد المفروض عليه من قبل الطغاة من جهة، ومن جهة أخرى يدعي ادونيس انه يريد تغيير المجتمعات العربية نحو الحرية ونحو الأحسن.

اما احمد مطر فقد أسس مدرسة أدبية ثورية متصلة اتصالا وثيقا بالواقع المرير الذي يعيشه المجتمع المظلوم والفرد المنكوب، مجتمع احمد مطر لا حدود له طائفية كانت او قومية او مذهبية، يكتب عن الالم، الم الجوع، الم تعذيب السجون، الم فقدان الحبيب والعزيز وفلذة الكبد والأب والأم والأخ والأخت تحت وطأة قهر وجور الظالمين من الحكام العرب وأجهزتهم المخابراتية القمعية، ولم يثر الرغبة الجنسية في الفرد بل كان ولايزال يحرضهم ويعودهم على ان يثوروا على الظلم والغي وعلى ديكتاتورية الحكام العرب ويجعلوا عاليهم واطيهم.

بينما قال احمد مطر منذ سنين وبصوت عال ومسموع عن بشار والطغاة المقبورين صدام ومعمر وغيرهم من الاحياء المذلولين امثال حسني مبارك وعلي عبدالله صالح انهم طغاة ومستبدون يجب دحر حجر فسادهم وطغيانهم وكان صادقا فيما قال.

فهل يجرؤ ادونيس اللاهث وراء جائزة نوبل منذ سنين فقط ان يقول لبشار «العلوي» انه مخطئ فيما يفعله بشعبه من تنكيل واضطهاد وطغيان وحتى ولو بصوت خافت؟

عليه فإن الدافع الأدبي للثورات العربية الحاضرة لم يكن بسبب ادب الذين يعيشون حياة التنعم والاستقرار في باريس والدول الأوروبية الأخرى بل لأولئك الذين جندوا أنفسهم وأطلقوا أصواتهم هاتفين للحرية ولذا شردوا وعذبوا وسجنوا... أجل لهؤلاء أعطيت الحرية لانهم وحدهم ادركوا قيمتها ولانهم وحدهم دفعوا الثمن، واحمد مطر واحد منهم وبالتأكيد ادونيس ليس واحدا منهم.